

(8511-7511) كتاب الصيام من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد فقال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم وهو الحنظلي.
أبو يعقوب توفي عام ثمانية وثلاثين كيني قال أخبرنا معاذ بن هشام وهو أدي استوائي. قال حدثني أبي وهو -
00:00:00 هشام ابن أبي عبد الله الدستواء البصري توفي عام أربعة وخمسين ومئة. قال عن يحيى ابن أبي كثير الطائي مولاهم اليمامي وأصلهم
من البصرة. توفي سنة اثنين وثلاثين ومئة. قال حدثنا أبو سلمة -
00:00:30

وهو ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الذهري. توفي سنة أربعة وتسعين أو نحوها. قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها أم المؤمنين
وقد توفيت سنة سبع وخمسين أو ثمان وخمسين وصل -
00:00:50

عليها أبو هريرة رضي الله تعالى عن عائشة وعن أبيها وعن أبي هريرة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشهر من
السنة أكثر صياما منه في شعبان. يعني سوى رمضان -
00:01:10

وكان يقول خذوا من من الأعمال ما تطريقون. فإن الله لن يمل حتى تملوا. يعني الإنسان يصلி قدرته أو يتبعد وفق قدرته وطاقتة ولا
يكلف نفسه شيء لا يستطيعه لانه لو كلف نفسه ذلك لعجز -
00:01:30

دين الله يسر. قال وكان يقول أحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه وإن قل قليل مستمر خير من كثير منقطع. قال حدثنا أبو
الربيع الزهراني وهو إيمان ابن داود قال حدثنا أبو عوانة الواضح بن عبدالله قال عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشي البصري -
00:02:00

عن سعيد بن جبير الأسد الوالبي الكوفي قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
كاملاً قط غير رمضان. وكان يصوم إذا صام حتى -
00:02:30

يقول القائل لا والله لا يفطر. يعني كان يسود الصوم ويستمر. حتى يظن الظن أنه سوف لا يفطر ولكن يفطر. قال ويفطر حتى إذا
افطر حتى يقول القائل لا والله لا -
00:02:50

يصوم لانه يستمر في افطاره. والحكمة في ذلك ان الانسان اذا صام اعتاد الصيام فيكون الصيام عليه خفيفا. وإذا استمر بعد ذلك
يحتاج الى ان يتوقف حتى يأخذ نعم طاقتة ويكتفى فيفطر ايضا ايام كثيرة ثم يصوم -
00:03:10

كذا قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبد وأبو بكر بن نافع وهو البصر كلاهما عن غندر محمد بن جعفر. قال عن شعبة وهو ابن
الحجاج قال عن أبي بشر بهذا الاسناد -
00:03:40

وقال شهرا مرتبتاً منذ قدم المدينة. قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهو عبد الله بن محمد العبسي قال حدثنا عبد الله بن نمير وهو
الهمدان الكوفي حاء وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبد الله -
00:04:00

ابن مي وابن الاول قال حدثنا أبي قال حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري قال سألت سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقول لاهل العراق
كيف تسألونني وفيكم سعيد وفيكم ابن -
00:04:20

الدهمة يعني سعيد بن جبير. وقد قتله الحجاج قتل الله الحجاج. ولم يبلغ الخمسين قريباً فرحمه الله وعفا الله عنه نعم قال سألت
سعيد بن جبير عن صوم وجب ونحن يومئذ في رجب. فقال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان رسول -
00:04:40 الله صلى الله عليه وسلم يقول حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فهذا يفيد انه لم يأتي شيء خاص في
رجب. ولذا اوشده الى السنة العامة -
00:05:10

الى هديه عليه الصلاة والسلام سواء كان في رجب او في غيره من الاشهر وهو سرد الصيام ثم الافطار ثم الصيام قال وحدثنيه علي بن حجر وهو ابن ياس السعدي قال حدثنا علي بن مسهر وهو القرشي حاء وحدثني - 00:05:30
ابراهيم بن موسى وهو التميمي كان يلقبه الامام احمد بشعبه الصغير. قال اخبرنا عيسى بن يونس وهو ابن ابي اسحاق السبئي قال
كلاهما عن عثمان بن حكيم الانصاري في هذا - 00:05:50
اسنادي بمثله قال وحدثني زهير بن حرب وهو البغدادي وابن ابي خلف. قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حماد ولعله بن سلمة نعم
هو بن سلمة محمد هو بن سلمة. ليس بن زيد. قال عن ثابت بن اسلم - 00:06:10
قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال حاء وحدثني ابو بكر ابن نافع واللطف له قال حدثنا بهز وهو ابن اسد العمي البصري. قال
حدثنا حماد وهو ابن سلمة قال اخبرنا - 00:06:40
بيتون وهو ابن اسلم البناني عن انس ابن مالك رضي الله عنه. وقد دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات ان يكثر الله ما
له وولده وان يطال في عمره. فاما المال فكان له بستان يحمل في - 00:07:00
مرتين وكان يشم منه رائحة الريحان. نسأل الله من فضله. واما كثرة الولد فقال كما البخاري حدثتني ابنة امينة انه دفن من صلبي الى
مقدم الحاجاج البصرة اكثر من عشرين ومائة ولد. هذا - 00:07:20
من صلبه وهذا قبل وفاته فكيف بعد وفاته؟ نعم واما اطالة العمر فتوفي وقد ناهز او تجاوز المئة كان ذلك سنة ثلاث وتسعين وقيل
غيرها ان رسول الله صلى الله عليه - 00:07:40
وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام ويفطر حتى يقال قد افطر قد افطر. هذا الله تعالى التوفيق - 00:08:00